

قالــــوا.. عن اللغة العربية

شهادات لبعض المستشرقين والـمفكرين الغربيين في حق اللغة العربية.

أعدها واختصرها:

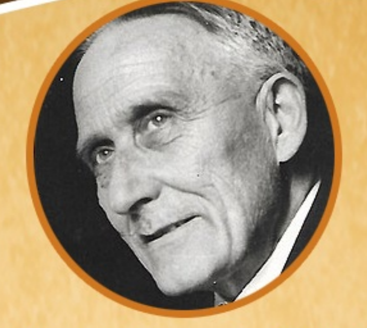
عبد المجيد أيت عبو

الـمراجع:

الفصحى لغة القرآن، أنور الجندي، دار الكتاب اللبناني، ص: 301 - 309.

عبقرية اللغة العربية، محمد عبد الشافي القوصي، منشورات المنظمة الإسلامية.. إسسكو، ص: 153 - 160.

قــــالـوا...
عن اللغة العربية



المستشرق الفرنسي: لويس ماسينيون

Louis Massignon

"العربية مِنْ أنقى اللغات، فقد تميزت بتفرّدها في طرق التعبير العلمي والفني..".

"الإيجاز الذي تتسم به اللغة العربية لا شبيه له في سائر لغات العالم، والذي يُعدّ معجزةً لغويةً".



قـــــالـوا...
عن اللغة العربية



المستشرق الفرنسي: أرنست رينان

Ernest Rinan

"العربية "فاقت أخواتها بكثرةِ مفرداتها ودقّةِ معانيها وحسنِ نظامِ مبانيها".

"ولم يُعرف لهاَ في كلّ أطوار حياتها طفولةٌ ولا شيخوخةٌ".



قـــالوا...
عن اللغة العربية



عالم الاجتماع الفرنسي: جاك بيرك

Jak Burke

"إن أقوى القوى التي قاومت الاستعمار الفرنسي في الـمغرب هي اللغة العربية، بل العربية الفصحى بالذات ".

كانت العربية "عاملا قويا في بقاء الشعوب العربية".



قـــــالوا...
عن اللغة العربية



الكاتب الاسكتلندي: جون ج. ميليه

John G. Millais

"إن اللغة العربية لم تتراجع عن أرض دخلتها لتأثيرها الناشئ من كونها لغة دين ولغة مدنية".

"لم تبـق لـغـة أوروبـيـة واحـدة لــم يصلها شـــيء من اللسان العربي الــمبين".



قـــــالوا...
عن اللغة العربية



المستشرق الألماني: يوهان فاك

Johann Fuck

"لقد برهن جبروت التراث العربي الخالد على أنه أقوى من كل محاولة يقصد بها زحزحة **العربية** الفصحى عن مقامها الـمُسَيطر".



قــــالـوا...
عن اللغة العربية



المستشرق النمساوي: غوستاف جرونيباوم

Gustave Grunebaum

"ما من لغة تستطيع أن تُطَاوِلَ اللغة العربية في شرفها، فهي الوسيلة التي اختيرت لتحمل رسالة اللّه النهائية".

"من يتبع جميع اللغات لا يجد فيها -عَلَى ما سَمِعْتُهُ- لغة تُضاهي اللغة العربية".

قــــالوا...
عن اللغة العربية

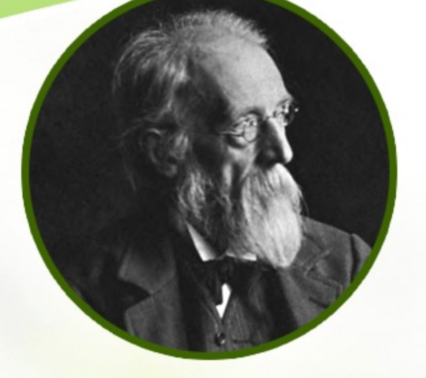


المستشرق البريطاني: ألفريد جيوم
Alfred Guillaume

"يسهل على المرء أن يُدرك مدى استيعاب اللغة **العربية** واتساعها للتعبير عن جميع المصطلحات العلمية للعالم القديم بكل يسر وسُهولة".



قـــــالـوا...
عن اللغة العربية



المستشرق الألماني: تيودور نولدكه

Theodor Nöldeke

"لا بد أن يزداد تعجب المرء من وفرة مفردات اللغة **العربية** عندما يعرف أن علاقات الـمعيشة عند العرب بسيطة جدا، ولكنهم في داخل هذه الدائرة يرمزون للفرق الدقيق في الـمعنى بكلمة خاصة".



قالوا...
عن اللغة العربية



المستشرقة الألمانية: زيجريد هونكه

Sigrid Hunke

"كيف يستطيع الإنسان أن يقاوم جمال **العربية** ومنطقها السليم وسحرها الفريد؟ فجيران العرب أنفسهم في البلدان التي فتحوها سقطوا صرعى سحر تلك اللغة".



قـــالـوا...
عن اللغة العربية


المستشرق الألماني: كارل بروكلمان
Karl Brockelmann

"بلغت **العربية** بفضل القرآن من الاتساع مدىً لا تكاد تعرفه أيُّ لغةٍ أخرى من لغات الدنيا، والـمسلمون جميعاً مؤمنون بأن **العربية** وحدها اللسانُ الذي أُحِلّ لهم أن يستعملوه في صلاتهم".



قـــــالوا...
عن اللغة العربية



عالم اللغة البلجيكي: جورج سارتون

George Sarton

"وهبَ اللّهُ اللغة **العربية** مرونةً جعلتها قادرةً على أن تدوّن الوحي أحسن تدوين".

"وإن اللغة **العربية** أسهل لغات العالم وأوضحها".







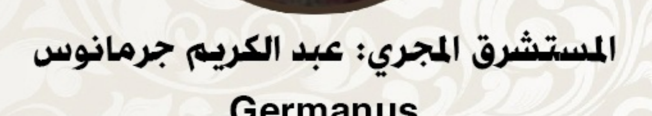
المستشرق الألماني: غوستاف فريتاج

Gustav Freytag

"اللغة العربية ليست أغنى لغات العالم فحسب، بل إن الذين نبغوا في التأليف بها لا يكاد أن يأتي عليهم العَـدّ".



قـــــالـوا...
عن اللغة العربية



المستشرق المجري: عبد الكريم جرمانوس

Germanus

"إن في الإسلام سَنَدًا هاما للغة **العربية** أبقى على روعتها وخلودها، فلم تنل منها الأجيال المتعاقبة على نقيض ما حدث لِلُّغَات القديمة المماثلة".

"والعنصر الثاني الذي أبقى على اللغة **العربية** هو مرونتها التي لا تُبَارى".

قـــــالوا...
عن اللغة العربية



المستشرق الإيطالي: كارلو نالينو
Carlo Nallino

"اللغة العربية تفـوق سائر اللغات رونقا، ويعجز اللسان عن وصـف مـحاسـنـها".







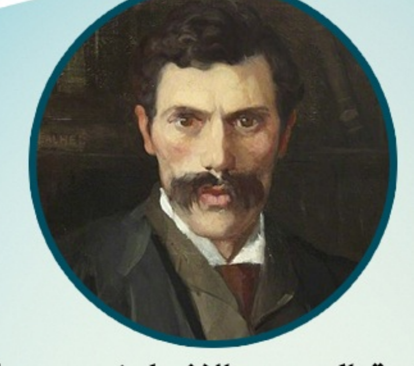
المستشرق الفرنسي: ريجي بلاشير

Régis Blachère

"إن من أهم خصائص **العربية** قدرتها على التعبير عن معانٍ ثانوية لا تعرف الشعوب الغربية كيف تعبر عنها".



قالوا...
عن اللغة العربية



المستشرق اليهودي الإنجليزي: مرجليوث

David Samuel Margoliouth

"إن اللغة العربية لا تزال حية حياة حقيقية، وإنها إحدى ثلاث لغات استولت على مكان المعمورة استيلاء لم يحصل عليه غيرها (الإنجليزية والأسبانية) وهي تخالف أختيها بأن زمان حدوثها معروف، بينما هما لا يزيد سنهما على قرون معدودة، أما اللغة العربية فابتداؤها أقدم من كل تاريخ".

